

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 161 \$ السيد محمد بن الحسين الحوثي ثم الصنعاني \$.

ولد تقريبا سنة 1150 خمسين ومائة وألف وأخذ العلم عن جماعة من علماء صنعاء منهم السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير والقاضي العلامة أحمد بن محمد قاطن وغيرهما وصار أحد علماء صنعاء المفيدين ودرس في فنون وكان مائلا إلى العمل بالأدلة مطرحا للتقليد حسن الأخلاق متواضعا متعففا ممتع المحاضرة وله مباحث علمية جيدة ونظم كنظم العلماء كتب إلى قصيدة مشتملة على مدح لا استحقه مطلعها .

(يثير الشوق تذكار المغاني % ويذكي ناره البرق اليماني) .

فأجبت بقصيدة مطلعها .

(عقود ما نظمت من الجمان % أم الصهباء أرقى من الدنان) .

(أم الروض الأريض ام ابتسام % لثغر الزهر أم زهر المعاني) .

والقصيدتان موجودتان في مجموعي ومن أحسن ما يحكى عنه أنى لما ابتليت بالقضاء كتب الشعراء إلى تهائن وهو كتب إلى بتعزية في أبيات حسنة وذكر فيها عجائب فوق ذلك عندي موقع عظيم ولعل موته رحمه الله كان في سنة 1211 إحدى عشرة ومائتين وألف \$ محمد بن حسين دلامه بضم الدال المهملة الذماری ثم الصنعاني \$.

ولد تقريبا سنة 1150 خمسين ومائة وألف ونشأ بدمار فقرأ فيها علم الفروع واشتغل بالأدب فقال الشعر الحسن ثم ارتحل إلى صنعاء واستمر بها وكان يمدح أكابرها الخليفة فمن دونه وشعره كثير سائر وتأتى له فيه معاني بديعة وكان حسن المحاضرة رقيق الحاشية وكثير الميل إلى الصور الحسان مع عفة ونزاهة بحيث أنه قد ناهز الستين وهو كالشباب